Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

3 MAYIS 19

حسين حسن

Gatib b. Sa'saa (423-424)

اعلام تميم

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No. :	10976
Tasnif No. :	922.97 HUS. A

1980

المؤسسة العربية للدراسات والنشر
بناية برج الكارلتون - ساقية الجنزير
ت : ٣١٢١٥٦ - برقياً : موكيالي - بيروت
ص . ب . ١١/٥٤٦٠ بيروت

٣٥٢ - غالب بن صعصعة

ابن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم .

ابو الفرزدق (همام) الشاعر الكبير ..

له صحبة وهو جواد شريف ، وفد على الخليفة عمر بن الخطاب ، ولحق علي بن ابي طالب الى البصرة ، ومات ايام معاوية بعد ان عهد بولاية العهد الى يزيد .

وكان غالب مغرقاً في المباهاة ، ففي يوم صؤر بين بني تميم وبني كلب ، لما وردت ابله حبس منها ناقة ضخمة السنام فنحرها واطعمها بني حنظلة ويربوع .. ولما وردت ابل سحيم الرياحي الشاعر نحر منها ناقة واطعمها مباهاة لغالب .. فنحر غالب ناقتين ونحر سحيم ناقتين ، فقال غالب : الآن عرفت انه يوائمني .. ولما وردت ابله حبس منها عشراً فعقلها ونحرها وانفلتت ناقة منها ودخلت في بني يربوع فادركها فعقرها ، فقالت له الخرماء بنت عوف : ما لك قطع الله يدك ؟

فقال لها : دونك الناقة فكليها ، فاني لا اشتم ابنة العم ولكن اطعمها .

ورجع فنصب قدوره ، فقرر بنو يربوع ان يعدوا على قدوره ويكفئوها بما فيها فيفضحوه ثم يعتذروا .. وعلم غالب بقرارهم ، فلما وردت ابله لبس حلته واخذ سيفه واهوى على اخرها فنفرت واقبلت على بيت سحيم فعقر منها فوقع البيت ، فشتمته ام سحيم . فطلبه الخليفة عثمان ليعاقبه فركب الى ابيه صعصعة الذي اعطاه بدل ابله بشرط ان يترك العقر ، ولحق بالبصرة وفي المربد انهب امواله ، فطلبه عثمان فهرب .

وفي سنة ٣٦هـ وفد غالب على الامام علي فاوصاه الامام ان يعلم ابنه الفرزدق القرآن وان يترك المباهاة .. ففعل .

* * *

كتاب الأغاني

لأبي الفرج الأصفهاني

الجزء الحادي والعشرون

تحقيق

عبد الكريم إبراهيم العزباوي محمود محمد غنيم

إشراف

محمد أبو الفضل إبراهيم

مؤسسة جمال للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No: 2135-21
928
Tasnif: PEK-E

Kon Sayfa 276–404 sayfalar.
Asasın Sadus.

نسب الفرزدق وأخباره وذكر مناقضاته

نسبه

الفرزدق لقب غَلَب عليه ، وتفسيره الرغيف الضخم الذي يجفّفه النساءُ للفَتوت ، وقيل : بل هو القطعة من العجين التي تبسط ، فيُخبَز منها الرغيف ، شُبِّه وجهه بذلك ؛ لأنه كان غليظاً جهما . واسمه همّام بن غالب بن صَعصعةَ بن ناجيةَ بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مُجاشع بن دارِم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناةَ بن تميم .

قال أبو عبيدة : اسم دارم بحر ، واسم أبيه مالكٍ عُوف ويقال عرف . وسُمّي دارمٌ دارما لأن قوما أتوا أباه مالكا في حَمالة[1] فقال له : قم يا بحر فأْتني بالخريطة — يعني خريطة كان له فيها مال — فحملها يدرِم عنها ثِقلا ، والدّرمان : تقارب الخطو ، فقال لهم : جاءكم يَدْرِم بها ، فسمي دارما ، وسُمي أبوه مالكٌ عُرفا لجوده .

وأم غالب ليلى بنت حابس بن عقال بن محمد بن سفيانَ بن مجاشع .

وكان للفرزدق أخ يقال له هُمَيم ، ويلقب الأخطل ، ليست له نباهة ، فأعقب ابنا يقال له محمد ، فمات والفرزدق حيّ فرثاه ، وخبرهُ يأتي بعد . وكان للفرزدق من الولد خَبطةٌ ولَبطةٌ وسَبطة ، هؤلاء المعروفون ، وكان له غيرهم فماتوا ، ولم يُعرفوا . وكان له بنات خمس أوست.

جده محيي الموءودات

وأم الفرزدق — فيما ذكر أبو عبيدة — لينة بنت قرظة الضبية .

وكان يقال لصعصعة محيي الموءودات ؛ وذلك أنه كان مر برجل من قومه ، وهو يحفر بئراً ، وامرأته تبكي ، فقال لها صعصعة: مايبكيك ؟ قالت : يريد أن يئد ابنتي هذه ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ قال : الفقر . قال : فإني أشتريها منك بناقتين يتبعهما أولادهما ، تعيشون بألبانهما ، ولا تئد الصبية ، قال : قد فعلت ، فأعطاه الناقتين وجملا كان تحته فخلا ، وقال في نفسه : إن هذه لمكرُمةٌ ما سبقني إليها أحد من العرب ، فجعل على

(١) الحمالة : الغرامة يحملها قوم عن قوم أرالدية .

نفسه ألاّ يسمع بموءودة إلا افداها ، فجاء الإسلام وقد فدى ثلثمائة موءودة ، وقيل : أربعمائة .

أخبرني بذلك هاشم بن محمد الخزاعي ، عن دَماذ ، عن أبي عبيدة .

وأخبرني بهذا الخبر محمد بن العباس اليزيديّ وعليّ بن سليمان الأخفش قالا : حدثنا أبو سعيد السكريّ ، عن محمد بن حبيب ، عن أبي عبيدة عن عقال بن شبة قال : قال صعصعة :

خرجت باغيا ناقتين لي فارقتين — والفارق : التي تفرق إذا ضربها المخاض فتندّ على وجهها ، حتى تُنْتِج — فرُفعت لي نار فسرت نحوها ، وهممت بالنزول ، فجعلت النار تضيء مرة ، وتخبو أخرى ، فلم تزل تفعل ذلك حتى قلت : اللهمّ لك عليّ إن بلّغتني هذه النار ألاّ أجد أهلها يوقدون لكربة يقدر أحد من الناس أن يفرّجها إلا فرّجتها عنهم ، قال : فلم أسر إلا قليلا حتى أتيتها ، فإذا حيٌّ من بني أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم ، وإذا أنا بشيخ حادر أشعر[1] يوقدها في مقدم بيته ، والنساء قد اجتمعن إلى امرأة ماخض[2] ، قد حبستهنّ ثلاث ليال . فسلّمت فقال الشيخ : من أنت ؟ فقلت : أنا صعصعة بن ناجية بن عقال ، قال : مرحبا بسيدنا ، ففيم أنت يا بن أخي ؟ فقلت : في بغاء ناقتين لي فارقتين عُمِّيَ عليّ أثرهما ، فقال : قد وجدتهما بعد أن أحيا الله بهما أهل بيت من قومك ، وقد نتجناهما ، وعطفت إحداهما على الأخرى ، وهما تانك في أدنى الإبل . قال : قلت: ففيم توقد نارك منذ الليلة ؟ قال : أوقدها لامرأة ماخض قد حبستنا منذ ثلاث ليال ، وتكلّمت النساء فقلن : قد جاء الولد ، فقال الشيخ : إن كان غلاماً فوالله ما أدري ماأصنع به ، وإن كانت جارية فلا أسمنّ صوتها — أي اقتلها — فقلت : ياهذا ذرها فإنها ابنتك ، ورزقها على الله ، فقال : اقتلنها ، فقلت: أنشدك الله ، فقال : إني أراك بها حفيًّا ، فاشترها مني ، فقلت : إني أشتريها منك ، فقال : ما تعطيني ؟ قلت : أعطيك إحدى ناقتيّ قال : لا ، قلت : فأزيدك الأخرى ، فنظر إلى جمل الذي تحتي ، فقال : لا ، إلا أن تزيدني

(١) حادر : سمين الجسم غليظ .
(٢) ماخض : أدركها المخاض .